الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الخامس والخمسون

الاثنين ٢٠-٢-٢٠١٧

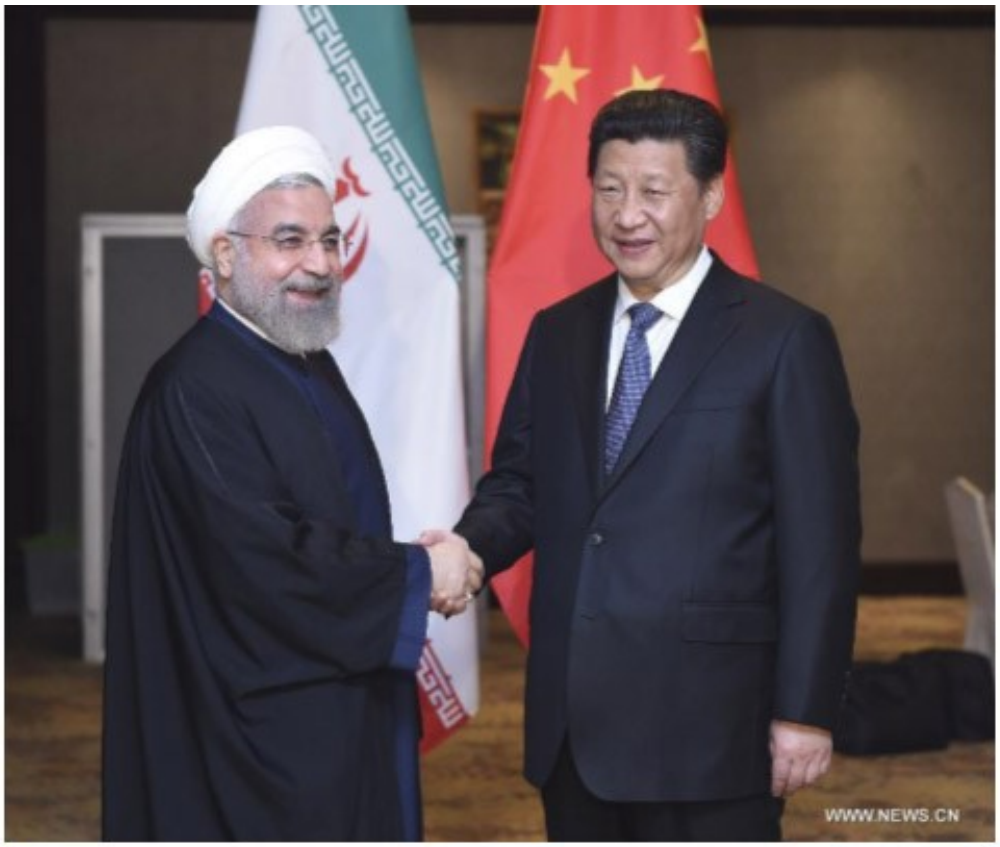

الصين وإيران: علاقة أساسها الحضارة والقوة الإستراتيجية الأعمق

خاص

- العلاقات الصينية الإيرانية على "طريق الحرير"
- الصين وإيران: تطور العلاقة التاريخية

تقارير وتحليلات

- القضية الفلسطينية الاسرائيلية في عهد ترامب.. إلى أين؟ (قراءة صينية)
- المؤسسات الدولية متفاعلة بالإقتصاد الصيلي
- شي يدعو إلى مفهوم للأمن الوطني الشامل

الصين والعرب

- فنانو منغوليا الداخلية يقدمون عروضهم بالجزائر
- حفل استقبال للسفارة الصيلية في لبنان لمراكز الدراسات ووسائل الإعلام اللبنانية
- الكتاب الصيلي" في معرض الدار البيضاء للكتاب

محمود ريا

الصين وإيران: علاقة أساسها الحضارة والقوة

"لعل أفضل من أرّخ لتاريخ العلاقات الإيرانية الصينية وحاضرها ومستقبلها هو الكاتب الأميركي جون جارفر في كتابه: "الصين وإيران: شريكان قديمان في عالم ما بعد الإمبريالية" والصادر معرّباً عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

يقول الكاتب في آخر عبارة من كتابه الذي يحوي أكثر من ٥٠٠ صفحة: "بالرغم من أن سبل التعاون بين الصين وإيران وقنواته ستتغير بتغير المصالح المتبادلة، إلا أن الحوافز التي تقف وراءه ستظل ثابتة على الدوام".

إن هذه العبارة تحكم في الحقيقة العلاقات المستمرة بين البلدين والتي شهدت الكثير من التحولات على مدى الإمبراطوريات الماضية، وقبل انتصار الثورة الإسلامية وبعدها، فالصين ترى في إيران ركناً من أركان سياستها الخارجية ومتنفساً لها إلى الخليج و "قلب العالم"، وإيران ترى في الصين عمقاً لا تنضب إيجابياته، ولذلك فإن ضغوطاً من هنا وهناك لن تترك على هذه العلاقات إلا ندوباً طفيفة ما أسرع ما تندمل لتعود هذه العلاقات إلى طبيعتها المشرقة".

كان هذا جزءاً من افتتاحية العدد الثاني والأربعين من "نشرة الصين بعيون عربية" الصادر في أيلول/ سبتمبر عام ٢٠١٠.

واليوم بعد أكثر من ست سنوات على هذه الافتتاحية، تبدو الكلمات الواردة فيها أكثر وضوحاً وتعبيراً عن واقع العلاقات الصينية الإيرانية. فهذه العلاقات ـ القائمة على أساس تاريخي متين ـ تتصاعد بشكل تدريجي، ولكن بشكل ثابت أيضاً، ما يجعل منها قاعدة لبناء ركن راسخ في العلاقات الدولية للعصر المقبل.

واليوم، يتابع البلدان سعيهما لترسيخ هذه العلاقات، وفي كل مرحلة نسمع عن المزيد من التطورات الإيجابية. وقد جاءت زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى طهران في مثل هذه الأيام من العام الماضي، وقبلها زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى بكين في العام ٢٠١٤ لتطلقا عملية تموية غير قابلة للإيقاف، وعصيّة على أي محاولة للعرقلة من أي جانب إقليمي أو دولي.

يقول جارفر في كتابه إن الروح الحقيقية للعلاقة بين البلدين تقوم على عنصرين: الحضارة والقوة. وعلاقة من هذا النوع هي أقوى من كل العواصف وأعمق من أي اهتزازات، وستبقى على هذه الحال ـ في كل المجالات ـ حتى ترسم صورة جديدة للعلاقات بين الدول الصاعدة، تكون مثالاً يُحتذى، ومساراً يصنع عالماً جديداً يقوم على مبادئ أخلاقية سليمة، بخلاف العالم الحالي القائم على التغوّل والهيمنة والاستئثار.

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي: info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع: ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف: ٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان ٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية: آية علي أحمد

الإستراتيجية الأعمق

الأكادِيمي مروان سوداح*

برغم الإختلاف الأيديولوجي بين الصّين وإيران، إلا أن نباهتهما ثبّتتهما على علاقات إستراتيجية بأبعادٍ كونية، وأسندت قاعدتيهما، تلبيةً لطموحاتهما الدفاعية السلمية ونوازعهما الحضارية.

إيران والصّين تقفان على طرفٍ سياسي وفكري نقيض مِن قيادات بلدان كثيرة. فهما تسيران على سكّة العهد بعلاقات أعمق وأصلب وأثبت في مَجرى الإستراتيجيا والتنسيق النشِط، وتّتسم صِلاتهما بالتزام مَبدئي في كَبائر القضايا، ولَمِسنا في صَيرورة التاريخ استحالة تفريق العاصمتين عن بعضهما بعضاً.

وإيران والصين دولتان محوريتان في آسيا، وتتحلّق حولهما بلدان عديدة، وتحقّق أخرى إفادات ملموسة بمشاركتهما التوجّهات، و/أو التعاون الشاسع، والاحترام الكامل للشؤون الوطنية والقرار المُستقل والكسب المُشترك، وهي شعارات غدت جاذبةً في القارة، وتَجمع المزيد من عواصمها لتحقيق السؤدد، فالتألّق الاقتصادي والاستثماري والتجاري والسياسي.

تشكّل إيران والصين صمّام أمان وعامل يَجهد لتسييد الإستقرار على شساعة الإقليم الآسيوي الجَامع لهما، حيث تنهج قوى ما داخل وخارج القارة توتير الإقليم سعياً لإستنزاف البلدين، فسلبهما دورهما الريادي في العملية السياسية، وللتربّع على عرشهما الاقتصادي والعِلمي والمَالي والاستثماري(!).

وتنحى سياسة الصين وإيران نحو تبريد الرؤوس الحامية في القارة القديمة وخارجها، من خلال منعَتِهما وقراراتهما الفاعلة المُتّخذة جَماعياً في إعلى هيئات السلطة فيهما.

ومن الطبيعي سعي إيران والصين لتطوير جوهر علاقاتهما، ولاحظنا ذلك في دعوة رئيس مركز الأبحاث الإستراتيجية بمَجمع تشخيص مَصلحة النّظام، السيد علي أكبر ولايتي، لِـ"المزيد من التعاون".

نُدرك الواقع العميق لعلاقات الدولتين وأبعادها التاريخية والحَضرنية، فهي تعود القهقرى لحقبة إمبراطورية "هان" والدولة البارثية، والشراكة التجارية الفعَّالة على طريق الحرير القديم، وتحفّزهما مُجدداً للاستثمار الإطاري في "الحزام والطريق"، التي إقترحها الرئيس الصيني الحليف شي جين بينغ.

إلى ذلك، يَرمي التحالف الصيني الإيراني لردع المتربّصين بهما بأشكال شتى، فإيران تُشكّل فيه قِيمة ومِحور مُتكامل جيوبوليتيكي حيوي للصين، يُسهّل تقدّمها البَرّي نحو غرب أسيا ويُفعّل "الحزام والطريق"، برغم أن "تل أبيب" لا تَكُف توتّر الأوضاع حول إيران وإغتيال شخصياتها العلمية، لعرقلة "المبادرة الحريرية" الشيجينبينغية التاريخية الثانية.

وتهتم بيجين بمشاركة طهران لمواجهة إستدارة النظام الأمريكي نحو "الشرق" (بمفهومه الواسع)، ليُحقّق تفوّقه البحري والبري، وليُوظّف الدائرين في فلكه بمُخطّطه المتربولي الكوني.

أضف أيضاً، أن تحالف البلدين يَخدم تحييد محاولات أمريكا والارهاب الدولي، وتنظيمات الإيغور المتطرفين والإنفصاليين الأهوازيين ومُنَافِقي خَلق، لتثوير قوميات وأعراق داخل إيران والصين ، تمهيداً لفصلها وشرذمة الدولتين على غِرار مؤامرة سايكس/بيكو، فتضخيم أدوار دول مُحدّدة لتحل مَحل الصّين وإيران، فسلبهما مكانتهما، إبتداءً بالتفافات اليابان العسكرتارية، ومروراً بالنقلات التركية المُعثمنة، وأنظمة أخرى مُهلهلة.

إيران تُشكّل قِيمة ومِحوراً مُتكاملاً جيوبوليتيكياً حيوياً للصين، يُسهّل تقدّمها البَرّي نحو غرب أسيا ويُفعّل "الحزام والطريق"

***رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين – الاردن.**

** **المقال خاص بنشرة "الصين بعيون عربية"**

"لنعمل معا من أجل مستقبل مشرق للعلاقات الصينية الإيرانية"

النص الكامل لمقال الرئيس الصيني شي جين بينغ المنشور في صحيفة إيران

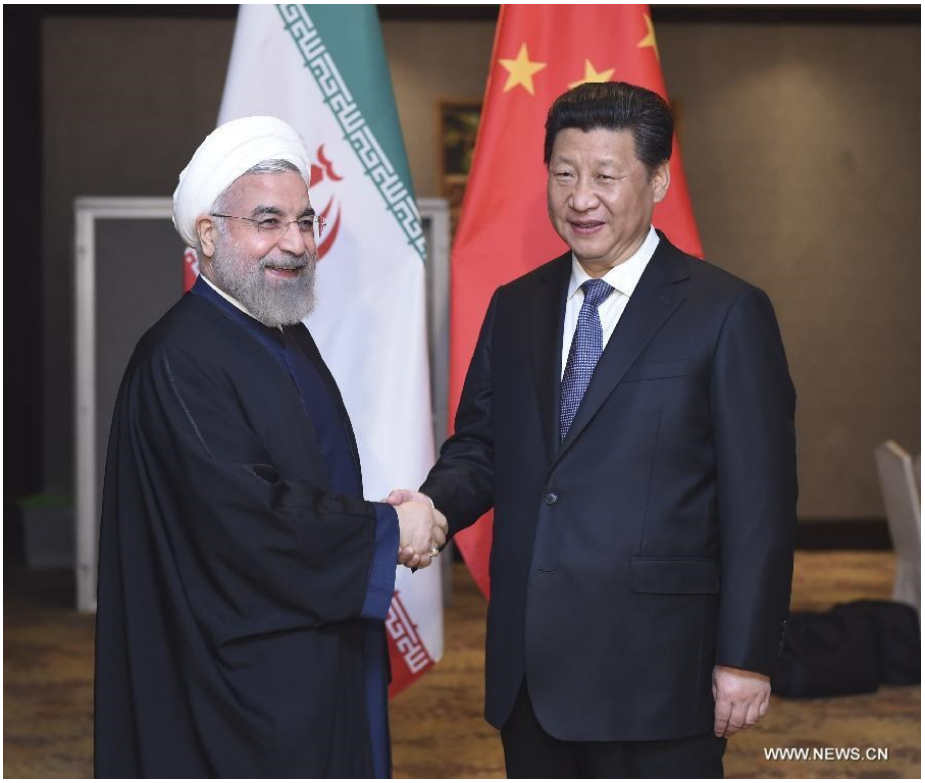

طهران ٢١ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٦ (شينخوا)

نشر الرئيس الصيني شي جين بينغ مقالا يحمل اسمه بعنوان "لنعمل معا من أجل مستقبل مشرق للعلاقات الصينية الإيرانية" في صحيفة إيران الإيرانية قبل زيارته الرسمية إلى البلاد.

وفيما يلي النسخة العربية من المقال بقلم شي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية.

بينما أنا على وشك الشروع في زيارة دولة لإيران بناء على دعوة من الرئيس الإيراني حسن روحاني، أتطلع لإجراء تبادل عميق للآراء بشأن تعميق العلاقات بين بلدينا في العهد الجديد وكذلك القضايا الدولية والاقليمية الكبرى، من أجل دفع العلاقات الصينية الإيرانية الى مرحلة جديدة.

وستكون تلك أول رحلة لي إلى إيران. ومع ذلك لا أشعر، مثل معظم الصينيين الآخرين، بأنى غريب في بلادكم العريقة والجميلة، وذلك بفضل طريق الحرير الذي يربط بلدينا العظيمين منذ قرون وبفضل الكثير من القصص الاسطورية التي سجلتها الكتب التاريخية عن التبادلات الودية فيما بيننا. وقبل ما يزيد على ألفي عام خلال عهد أسرة هان الغربية في الصين، جاء نائب المبعوث للمبعوث الصيني تشانغ تشيان الى ايران وحظي بترحيب حار. وبعد سبعة قرون لاحقة على ذلك خلال عهد أسرتي تانغ وسونغ، جاء العديد من الايرانيين الى مدينتي شيآن وقوانغتشو الصينيتين للدراسة وممارسة الطب والإقامة بالأعمال التجارية.

وفي القرن الثالث عشر، كتب الشاعر الايراني الشهير سعدي عن زيارته التي لا تنسى لكاشغار فى شينجيانغ. وفي القرن الخامس عشر، قام الملاح الصيني الشهير تشنغ خه فى عهد أسرة مينغ بسبع رحلات استكشافية بحرية زار فيها هرمز في جنوب ايران ثلاث مرات.

وقد نُسج السجاد الفارسي الثمين نتيجة اندماج بين الحرير الصيني والتقنيات الإيرانية المتقدمة. وأُنتج خزف البورسلين الأزرق والابيض المتقن بفضل المزج بين مادة "سمالتوم" الايرانية (نوع من المواد التي تحتوي على الكوبالت وتشتهر بها ايران فقط) والمهارات الصينية المتقدمة. وعن طريق ايران، انتشرت الآنية المطلية باللك والخزف وكذلك صناعة الورق والمعادن والطباعة والبارود إلى أقصى غرب آسيا ثم إلى اوروبا. ومن ايران واوروبا، جاء الى الصين الرمان والعنب والزيتون وكذلك الزجاج والأواني الذهبية والفضية.

يبدو ان بلدينا كانا قريبين الواحدة من الاخرى لدرجة تمكن من قطع المسافة عن طريق رحلة بالجمل او بالقارب. الحقيقة، وجعلت طرق الحرير البحرية والبرية التي وصل طولها الى الاف الاميال أنه من الممكن للحضارتين والشعبين العريقين أن يحققا التقارب والصداقة فيما بينهما. وكما كتب سعدي، فأولئك البعيدون ومن ازمنة بعيدة في الماضي يستحقون ان يكونوا موضع اعتزاز.

وقدمت الصين وايران اسهاما هاما على مدار التاريخ لفتح طريق التحرير وتعزيز التبادلات بين الحضارتين الشرقية والغربية. واستمرت التبادلات الودية الصينية الايرانية خلال ٤٥ عاما هي مدة اقامة العلاقات الدبلوماسية بيننا، تجسد روح طريق الحرير للسلام والتعاون والانفتاح والشمول والتعلم المتبادل والمنفعة المتبادلة. ومنذ بدء العلاقات الدبلوماسية في ١٩٧١، صمدت العلاقات الصينية الايرانية لاختبار التغيرات الدولية وحافظت على قوة دافعة للتنمية الصحية والمطردة. وقدم كل منا للآخر التفاهم والثقة المتبادلة في السراء والضراء. وفي القضية النووية، قدرت الصين تأكيد ايران على عدم وجود نية لديها لتطوير اسلحة نووية وأيدت ايران في دعم حقوقها ومصالحها المشروعة واعترفت باسهام ايران في التوصل لخطة العمل المشتركة الشاملة.

االتتمة على الصفحة ٥

تتمة المنشور على الصفحة ٤

وفي المرحلة المقبلة، سنعمل عن كثب مع ايران لضمان التنفيذ السلس للاتفاق. وعلى الصعيد الاقتصادي، قفزت التجارة الثنائية من عشرات الملايين من الدولارات في سبعينيات القرن الماضي الى ٥١,٨ مليار دولار في ٢٠١٤. واحتفظت الصين بموقعها كأكبر شريك تجاري لايران على مدار ست سنوات متتالية. وتمتع بلدانا بعلاقات شعبية وثقافية وثيقة للغاية. وكما يقول المثل الصيني، فالاصدقاء الجيدون يشعرون بالقرب رغم وجودهم على بعد الاف الاميال. وقد أصبحت الصداقة بين شعبينا محركا هاما للعلاقات الودية بين بلدينا.

وتقوم الاتصالات والتبادلات المتكررة بين قادة بلدينا بدور كبير في توجيه مسار نمو العلاقات الثنائية. وخلال السنوات القليلة الماضية، التقيت بالرئيس روحاني مرات عديدة. وعلى نحو خاص أثمر اجتماعنا، الذي عقد على هامش قمم الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس الامم المتحدة في سبتمبر الماضي، عن التوصل لاتفاق هام بشأن نمو العلاقات الصينية الايرانية على نحو شامل في العهد الجديد.

وفي ٢٠١٣، طرحت مقترحا بالبناء المشترك للحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين، ما استقبل ردا ايجابيا من ايران. وتعلق الصين وايران، وكلاهما محطة توقف هامة على طريق الحرير القديم، آمالا كبيرة على احياء طريق السلام والصداقة والتعاون هذا. وستنفذ الصين قريبا الخطة الخمسية الـ١٣ للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما ستطبق ايران الخطة الخمسية السادسة للتنمية الاقتصادية. وان استراتيجيتي التنمية للبلدين متطابقتان لدرجة كبيرة، ما يخلق إمكانات ضخمة للتعاون.

ومن المتوقع أن يركز التعاون بين الصين وايران في اطار مبادرة الحزام والطريق على المجالات التالية:

-تعزيز الثقة السياسية المتبادلة لتقوية أساس التعاون. تضمن الثقة المتبادلة النجاح، بينما لن يثمر انعدام الثقة سوى الفشل. وهذا حقيقي بالنسبة للعلاقة بين الدول وكذلك العلاقة بين الافراد. وقد اقامت الدول الواقعة على طريق الحرير القديم الثقة وعمقت الصداقة وعززت التعاون عبر التبادلات التي تمتد لاكثر من الفي عام.

وعلى مدار ٤٥ عاما من العلاقات الدبلوماسية، عززت الصين وايران الصداقة التقليدية وحققتا نتائج مثمرة في التعاون العملي رغم الصعاب والعراقيل. واليوم، نحتاج اكثر من اى وقت الى البناء على تلك الروح الايجابية لدفع الاتصال بشأن السياسات والمواءمة بين مخاوف بعضنا بعضا وبناء المزيد من التوافق ووضع أساس أكثر صلابة لتعاوننا. وسنقيم شراكة استراتيجية شاملة وسنزيد التبادلات بين احزابنا السياسية واجهزتنا التشريعية وعلى المستويات المحلية في البلدين. وسنعمق تعاوننا داخل الأطر المتعددة مثل منظمة شانغهاي للتعاون ومؤتمر التفاعل واجراءات بناء الثقة في آسيا والامم المتحدة من اجل زيادة الثقة السياسية المتبادلة باطراد وإثبات علاقاتنا الاستراتيجية.

-السعي لتحقيق نتائج مربحة للبلدين والازدهار المشترك. بعد اكثر من ثلاثين عاما على بدء مسيرة الاصلاح والانفتاح، إجتاز الاقتصاد الصيني عملية تحول تاريخي ويحل حاليا في المرتبة الثانية على مستوى العالم. ولدى الصين قوة كبيرة في رأس المال والتكنولوجيا والمعدات ومجالات اخرى. بينما لدى ايران موارد غنية وقوة عاملة وفيرة وامكانات سوقية ضخمة كما انها تمر بمرحلة حاسمة للتصنيع والتحديث. وان هبات الموارد والميزات التنافسية للصين وايران متكاملان بدرجة كبيرة. وسيجلب تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة فرصا جديدة لنمو العلاقات الصينية الايرانية. وستعمل الصين لتضافر استراتيجيتها للتنمية مع نظيرتها الايرانية وتعميق التعاون المربح للبلدين من اجل استغلال مواطن القوى في كل منهما من اجل مصلحة شعبينا وتحقيق المزيد من الازدهار المشترك.

-تدعيم الترابط وتوسيع نطاق التعاون العملي. ان الترابط شريان مبادرة الحزام والطريق. وخلال عملية بناء الترابط، علينا اعطاء الاولوية للدول الآسيوية والبدء بالبنية الاساسية للنقل. وتتمتع الصين بميزات تنافسية قوية في مجالات مثل السكك الحديدية والكهرباء والاتصالات والهندسية الميكانيكية والمنتجات المعدنية ومواد البناء. وخصصنا ٤٠ مليار دولار لاقامة صندوق تمويل طريق الحرير في ٢٠١٤ لدعم مشروعات التعاون ذات الصلة في الدول الواقعة على طول الحزام والطريق. وتتمتع ايران بموقع استراتيجي وسمات جغرافية مميزة. والصين مستعدة لتعميق التعاون مع ايران في بناء الطرق والسكك الحديدية والطرق البحرية والانترنت وتيسير الربط بين شرق وغرب آسيا وعلى هذا الاساس، تعزيز التحرير التجاري والاستثماري بين الدول الواقعة على الحزام والطريق وتخفيض تكلفة حركة الافراد والسلع ورؤوس الاموال عبر الحدود وتوسيع التعاون في الطاقة والموارد والصناعة.

-دعم الانفتاح والشمولية وتشجيع التبادل بين الحضارات. يقول المثل الصيني ان قيمة الصداقة تكمن فى التواصل بين القلوب. ويقول مثل فارسي ان هناك توارد خواطر بين القلوب. وعلى الدول والامم والحضارات المختلفة اجراء التبادلات والتعلم من بعضها البعض والعيش في تناغم. وتمتلك الثقافتان الصينية والايرانية قوات فريدة وقد استفاد الشعبان من التعلم المتبادل لقرون. ونحتاج الى مضاعفة التبادلات في الثقافة والتعليم والمعلومات والنشر والسياحة ومجالات اخرى وتشجيع اجراء المزيد من التبادلات بين الشباب والطلاب من أجل ان تنتقل روح طريق الحرير من جيل لآخر وسيطور شعبانا روابط دائمة.

ان الرمان ثمرة محبوبة جدا في الصين لزهرتها القرمزية وبذورها الوافرة ما ترمز للوفرة والازدهار. ولأنها قدمت من ايران للصين قبل قرون، وشهدت الفاكهة على تاريخ التبادلات الودية بين الصينيين والايرانيين على طول طريق الحرير وتبشر بمزيد من التعاون المثمر بين بلدينا.

ان المسافة الطويلة بين بكين وطهران ليست عقبة في طريق التفاعل او التعاون بين الصين وإيران ولا في طريق الصداقة والتبادلات بين شعبينا. والصين مستعدة لمد اياديها لايران لإحياء روح طريق الحرير وخلق مستقبل افضل للعلاقات الصينية الايرانية.

الصين مستعدة لمد اياديها لإيران لإحياء روح طريق الحرير

العلاقات الصينية الإيرانية على "طريق الحرير"

خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"
د. علوان أمين الدين
باحث في العلاقات الدولية

لا شك أن العلاقات بين الصين وإيران تعود الى حقبة تاريخية بعيدة جداً، اذ يرى العديد من الباحثين بأنها "متجذرة وتعود إلى زمن بعيد يصل إلى حقبة إمبراطورية الهان والإمبراطورية البارثية، حيث شهدت الحضارتان تبادلاً تجارياً كبيراً، حتى أصبحتا شريكين في التجارة على طريق الحرير التجاري القديم، والذي كان يعتبر شراكة استراتيجية من التعاون المربح بين الطرفين."

بعد ثورة عام ١٩٧٩ ومجيء النظام الإيراني الجديد، وجدت إيران أن الصين هي أقل القوى العظمى عداء لها، فتنامت العلاقات بين البلدين وتوسعت، لا سيما بفعل ما أنتجته السياسة الأميركية في المنطقة، أفغانستان والعراق بالتحديد، وما أحاط بها من تراجع ملموس لنفوذها في هذه البقعة الجغرافية.

من هنا، تسعى إيران إلى أن تكون شريكاً أساسياً للصين، لا سيما مع تطابق الرؤى في الكثير من القضايا الدولية والإقليمية. وبقدر حاجة إيران الى الصين، بالقدر الذي تحتاجه بكين لإيران أيضاً كمنفذ أساسي لمشروعها المستقبلي.

لقد اتضحت أهمية هذه العلاقات ومدى متانتها من خلال مفاوضات الملف النووي الايراني، إذ كانت الصين عنصراً فاعلاً في إنجازه وإقفال هذا الملف الذي كان يتخذ كذريعة للتدخل في منطقة الشرق الاوسط.

ومع ختم الملف وعودة ايران، تدريجياً بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنها، إلى منظومة الاقتصاد العالمي لكونها سوقاً واعدة على الكثير من المستويات، ترى الصين فيها شريكاً مستقبلياً، سيما وأن لها موقعاً جغرافياً استراتيجياً يجعلها في مصاف الدول الإقليمية المقرّرة، خصوصاً أنها تعتبر "مفتاح" قلب وسط آسيا الذي تحاول كل من الصين وروسيا تدعيمه في مواجهة أي اختراق مستقبلي للقارة.

ولم تقتصر العلاقات بين الدولتين على الملف النووي فقط، بل إن هناك تاريخاً من التعاون الاقتصادي بينهما، إذ تعدّ الصين الشريك الاقتصادي الأكبر لإيران، ولعلّ ذلك يعود في جزء منه إلى أنها مصدر أساسي لموارد الطاقة، التي تنتج إيران جزءاً منها، إضافة إلى أنها سوق كبير لتصريف المنتجات الصينية اللازمة لإدامة معدلات التنمية المرتفعة التي تشكّل الأساس لنموذجها الاقتصادي الحالي. ومن ثم يمكن القول إن النفط يحتل مكانة مركزية في العلاقات المتبادلة بين الجانبين، ويشكل قاطرتها الأساسية. إضافة إلى ذلك، قدّمت الصين العديد من المساعدات العسكرية لطهران كأحد الابعاد الأساسية والمهمة لهذه العلاقة.

وكخطوة أولية، عدّلت الصين بعض القوانين التي كانت تقف عائقاً أمام الاستثمارات، اذ منحت المستثمرين امتيازات من أجل تسجيل الشركات أو المؤسسات التي تعمل في التجارة، والصناعة، والزراعة، والمناجم والخدمات، في المناطق الحرة وفي ٣٠ نقطة من المناطق الاقتصادية الخاصة. كما أعطت حوافز لتنشيط تصدير واستيراد السلع من دون فرض ضرائب جمركية، مع الاستفادة من الطاقة الرخيصة والانترنت والبنوك والمطارات الموجودة.

االتتمة على الصفحة ٧

تتمة المنشور على الصفحة ٦

في خلال زيارته الى الصين في أيار/ مايو ٢٠١٤، أثنى الرئيس الإيراني حسن روحاني على العلاقات الجيدة بين إيران والصين، ودعا إلى إحياء "طريق الحرير" من جديد، حتى تكون بلاده جسراً يربط بين الصين ودول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى والقوقاز. كما أعرب الرئيس روحاني عن ترحيب الصين بمشاركة إيران بفاعلية في قيام استراتيجية "حزام طريق الحرير الإقتصادي وطريق الحرير البحري في القرن الـ ٢١"، والتعاون في إقامة البنية الأساسية والمناطق الصناعية وإطلاق مشروعات سكك حديدية فائقة السرعة، والتي تم المباشرة في قسم منها عبر الاتفاق الذي وقعه كل من وزير السكك الحديدية الصيني ليو زيجون مع وزير المواصلات الإيراني حميد بهبهاني في طهران، تاريخ ١٢/٩/٢٠١٠.

ففي ١٥/٢/٢٠١٦، وصل اول قطار شحن من الصين الى طهران في رحلة وصفت بأنها سابقة تاريخية، فلقد وصل القطار، الذي يجر ٣٢ حاوية، بعد قطعه مسافة قدرت بحوالي ١٠٣٩٩ كلم خلال ١٤ يوماً من مدينة "يي وو" الصينية، وسوف يقوم هذا القطار برحلات شهرية بين البلدين، وهو يعتبر جزءاً من شبكة السكك الحديدية التي تربط الصين بأوروبا. ولقد خرج القطار من معبر "اناتا" في منطقة سينكيانغ شمال غربي الصين، مروراً بكازاخستان وتركمانستان، وصولاً إلى ايران التي دخل إليها عبر محطة سرخس (شمال شرق)، وفي المستقبل سيدخلها عبر محطة إينجه برون (شمال شرق ومحاذية لتركمانستان).

وكانت صحيفة "الديلي تلغراف" البريطانية قد نشرت خبر المشروع وقالت فيه إن الحكومة الإيرانية ترى أن خط سكك الحديد الصيني سيصل إيران بالعراق وكذلك سوريا وربما لبنان كجزء من ممر شرق أوسطي. ويساعد هذا الخط دول آسيا الوسطى على الوصول إلى ميناء شاهباهار الايراني، ويوفر للصين طريقا برياً حيوياً لنقل البضائع إلى أوروبا. وقد يساعد هذا الخط جمهورية الصين الشعبية على خفض تكلفة نقل البضائع إلى أوروبا بنسبة ٥% او ٦%.

ولقد سبق لإيران أن وافقت على تشبيك خطوط القطارات العراقية والسورية مع شبكة مواصلاتها الحديدية لتتمكن من الوصول إلى الهند وشرق آسيا بعد اكمال الخط الذي يصل بين البصرة وممر الشلامجة الحدودي.

وخلال الزيارة نفسها، أمل الرئيس روحاني بتفعيل ممر الشمال - الجنوب، من خلال ربط خطوط سكك الحديد بين دول كازاخستان وتركمانستان مع إيران، والذي سيعود بمنافع اقتصادية لجميع الدول الأعضاء.

تطبيقاً لذلك، افتتحت كل من إيران وتركمانستان وكازاخستان خط سكك حديد جديد، بدأ العمل به عام ٢٠٠٩، يهدف لتحسين سبل نقل البضائع بين آسيا الوسطى الغنية بالموارد الطبيعية وأسواق الشرق الأوسط وجنوب آسيا. ومن المتوقع أن يسهّل الخط الحديدي الذي يمتد لمسافة ٩٢٥ كلم في تنشيط تبادل البضائع بين المناطق السوفيتية السابقة والبلدان المطلة على المحيط الهندي ومنطقة الخليج بالشرق الأوسط. وسيسرع أيضاً عمليات نقل البضائع بين الخليج وجنوب آسيا من جانب، وروسيا وأوروبا من جانب آخر. ومن المتوقع أن ترتفع السعة المبدئية لحمولة الخط الحديدي الجديد والبالغة خمسة ملايين طن من البضائع في العام لتصل إلى ٢٠ مليوناً بحلول عام ٢٠٢٠.

> تسعى إيران إلى أن تكون شريكاً أساسياً للصين، لا سيما مع تطابق الرؤى في الكثير من القضايا الدولية والإقليمية.

وتسعى إيران من خلال هذا الخط الحديدي إلى التشبيك مع روسيا، فتكوّن نقطة وصل إضافية بين الصين وروسيا من بوابة القوقاز. إضافة إلى ذلك، سيكون بإمكان إيران نقل بضائعها من خلال شبكة السكك الحديدية الكازاخستانية والروسية إلى موانئ البلطيق الروسية، حيث يمكن نقلها فيما بعد إلى بلدان أوروبا الغربية. سيسمح الطريق الجديد باختصار طريق نقل البضائع من آسيا الوسطى إلى الخليج العربي بمقدار ٦٠٠ كم، وسيكون واحداً من وسائل النقل الدولية الأكثر اهمية بين الصين وروسيا وأوروبا.

إضافة إلى ما سبق، أشار وزير الطرق وبناء المدن الإيرانية، عباس أخوندي، إلى مشروع مد نحو ٢٠٠ كيلومتر من السكك الحديدية في مدينة ميانه – تبريز (غرب إيران). وأشار أخوندي إلى أن هذه المرحلة تعتبر جزءاً من مشروع سيربط إيران بأوروبا، مضيفاً بأنه تم الانتهاء من مد ١٨٠ كلم من سكك الحديد ولا زال هناك ٢٠ كلم قيد التنفيذ.

وفي زيارة مهمة جداً قام بها الرئيس الصيني إلى طهران في ٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٦، تم التوقيع على ١٧ اتفاقية بين البلدين بقيمة مالية وصلت إلى ٤٢٠ مليار دولار، وهي تشمل شراء النفط الايراني والعديد من الاتفاقيات في الاقتصاد والعلوم والثقافة، إضافة الى رفع قيمة التبادل التجاري إلى ٦٠ مليار دولار سنوياً.

الصين وإيران
تطور العلاقة التاريخية

خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"
علاء حسن ـ باحث في الشؤون الإيرانية

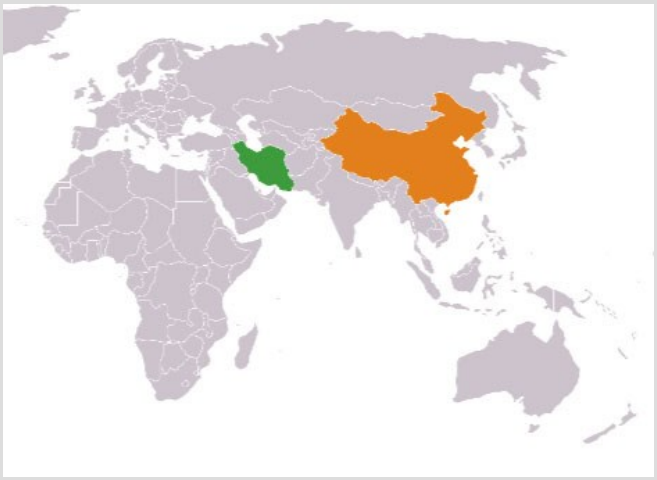

العلاقات الإيرانية الصينية قديمة وحديثة:

قديمة من ناحية أن كلا البلدين شكلا في السابق أهم امبراطوريتين في الشرق، وأن الحكم فيهما يمتد جذوره إلى قرون مضت، وكان من الطبيعي أن تقيم الإمبراطوريتين غير الجارتين علاقات، استمرت حتى قرني الثامن عشر والتاسع عشر للميلاد؛ عندما دخل الاستعمار وزال الحكم الامبراطوري في كلا الدولتين، وتحولتا في هذه المرحلة إلى هامش النظام السياسي العالمي بعدما كانتا في صلبه.

ويشكل طريق الحرير والنفوذ الثقافي أحد أهم معالم هذه العلاقة التاريخية. فطريق الحرير الذي تحول إلى أهم ممر تجاري وسياسي للقوافل وللبعثات، كان يبدأ من محافظة "تشانغ" والتي تسمى اليوم "شي آن" وتمر بهضبة التامير ثم آسيا الوسطى وغرب آسيا وإيران وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط.

وفي الجانب الثقافي نجد نقاط تشابه كثيرة في الأساطير المروية في البلدين، وآثاراً ثقافية ودينية زراتشتية وسريانية وإسلامية انتقلت من إيران إلى الصين، حتى أن بعض المؤرخين يرون أن الإسلام دخل الصين للمرة الأولى من البوابة الإيرانية، ولذا نجد أن الإسلام الصيني ذو طابع إيراني، حتى في بعض المفردات الإسلامية التي يتداولها الناس هناك باللغة الفارسية.

كما أن كلا البلدين واجها عدواً مشتركاً في بداية القرن السابع للهجرة وهو الغزو المغولي الذي استطاع لاحقاً الاستيلاء على الصين وإيران معاً.

من ناحية أخرى يمكن اعتبار هذه العلاقة حديثة العهد لأنه لم يمر عليها أكثر من أربعة عقود. فبعد مرحلة الأفول الطويلة، عاد نجم البلدين للسطوع من جديد بعد الحرب العالمية الثانية، ولكن كلاً في اتجاه مغاير. إيران أصبحت في المعسكر الغربي، وفي الخط الأمامي المناوئ للشيوعية، والصين وبعد عدة عقود من الحرب الداخلية، حددت هويتها من خلال الثورة الشيوعية المنتصرة عام ١٩٤٩ وبدأت عصراً جديداً تمثل بالشيوعية الماوية.

بطبيعة الحال لم تعترف إيران بالحكومة الماوية، بل واعترفت بالحكومة التايوانية ممثلة رسمية عن الشعب الصيني، وذلك تناغماً مع المعسكر الغربي التي تنتمي إليه.

في المقابل اعتبرت الصين ايرانَ عميلة وفية للإمبريالية الغربية، فيما اتهمت إيران الصينَ بأنها توسعية محتلة.

بغض النظر عن الاتهامات المتبادلة بين البلدين، تكمن النقطة المهمة في أن كلا البلدان انضما إلى معسكر مختلف عن الآخر في فترة الحرب الباردة، مما جعلهما غير قادرين على فتح علاقات ودية.

استمر الوضع على هذا المنوال حتى بداية السبعينيات من القرن الماضي، عندما أعادت الولايات المتحدة تعريف علاقتها بالصين من خلال ديبلوماسية "البينغ بونغ"، ما فتح الباب لإعادة العلاقات بين إيران والصين مجدداً.

جاء سفر أشرف بهلوي الشقيقة التوأم لمحمد رضا شاه إلى الصين ليشكل انطلاقة جديدة للعلاقات الإيرانية الصينية التي وصلت إلى حد العلاقات الديبلوماسية الكاملة قبيل انتصار الثورة الإسلامية في إيران.

انتصار الثورة الإسلامية في إيران جاء بالتزامن مع تحول جوهري في الصين أيضاً، ما أدخل العلاقة في مرحلة جديدة. ففي حين رفعت إيران الثورة شعار "لا شرقية لا غربية" واعتمدت النهج الثوري في علاقاتها الدولية وتعريفها لسياستها الخارجية، غيّر المؤتمر الثالث للمجلس الشيوعي الحادي عشر المنعقد في ١٩٧٨، استراتيجية الصين من الثورية إلى الانفتاح. بمعنى آخر استبدلت إيران والصين مواقعهما على الساحة الدولية: إيران الحليف الأبرز للولايات المتحدة تحولت إلى قلعة الثورة وصين الشيوعية التي سعت يوماً إلى تدمير الامبريالية اتجهت نحو العقلانية السياسية وبدأت تتعاون استراتيجياً مع زعيمة المعسكر الرأسمالي. هذا التحول جعل العلاقة بين البلدين تنخفض من مستوى الأيديولوجيا إلى مستوى المصالح المادية التي كانت ركيزتها عنواني السلاح والنفط في فترة الحرب بين العراق وإيران في الثمانينيات.

االتتمة على الصفحة ٩

تتمة المنشور على الصفحة ٨

بعد انتهاء الحرب وبداية مشوار إعادة الإعمار والعمل على التنمية الاقتصادية في إيران، كانت الصين تدخل عصرها الاقتصادي الذهبي في بداية العام ١٩٩٠، وبدأت العلاقات الاقتصادية بين الصين وإيران تتزايد يوماً بعد يوم. وفي نفس السياق لم يستطع البلدان رفع مستوى العلاقات الأمنية والسياسية بسبب انهيار الاتحاد السوفيتي وتحول الولايات المتحدة إلى القطب الأوحد على الساحة الدولية واستراتيجية كل من الصين وإيران المختلفتين حول التعامل الإيجابي والسلبي مع النظام العالمي الجديد.

التحول المهم الحالي في هذه العلاقة جاء عام ٢٠١٥ الذي شهد أدنى مستوى نمو اقتصادي خلال ربع القرن الأخير وهو ما دفع بالرئيس الرئيس الصيني إلى زيارة كل من إيران والسعودية ومصر العام المنصرم. هذه الزيارة تقودنا إلى سؤال أساسي حول أهداف الصين وما تريده في غرب آسيا.

قد لا نجد نصاً حول السياسة الخارجية الصينية لا يكون جوهره الاقتصاد وأمن الطاقة، وقد ربطت الصين لسنوات طويلة سياستها الخارجية بالاقتصاد والنفط والطاقة، على عكس الولايات المتحدة الأمريكية التي تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية وثقافية أيضاً. بالتالي أمضت الصين العقود الثلاثة وهي تنظر إلى منطقة غرب آسيا نظرة اقتصادية بحتة، ما جعل أولى أولوياتها في هذه المنطقة هي المحافظة على ثبات وأمن الطاقة، لكونها المستورد الأول عالمياً للنفط والغاز. حتى أن منافستَهَا للولايات المتحدة جاءت من منطلق اقتصادي، وقبولها بمستوى معين من النزاع في الشرق الأوسط والتواجد الأمريكي والناتو فيه مرهون بشكل أساس بانشغال الولايات المتحدة عن شرق آسيا والحضور فيه، وعدم تشديد النزاع لدرجة تهديده لأمن الطاقة وخطوط انتقاله. وفي هذا الإطار، وبالاستناد إلى تقديرات الوكالة الدولية للطاقة التي أعلنت أن استيراد النفط من قبل الصين سوف يتضاعف في العقدين القادمين خلافاً لأميركا التي تتجه نحو المخزون الداخلي لديها، فإن الصين تجد نفسها بحاجة شديدة إلى إيران والسعودية واستقرار العلاقات بينهما من أجل عدم حصول نزاعات في المنطقة تؤدي إلى تهديد انتقال النفط إلى خارج المنطقة، ما يشكل ضربة قوية للاقتصاد الصيني.

الأمر الأخر الحاصل في السنوات الأخيرة هو أن الصين أدركت أن تراكم القدرة الاقتصادية لم يعد ممكناً على أساس النظرية الواقعية في العلاقات الدولية، وبالتالي عليها فتح مجالات أخرى سياسية وعسكرية في المناطق الحساسة، ومن بينها منطقة غرب آسيا وركيزتها منطقة الخليج، من أجل التمكن من العمل كلاعب أساسي في النادي الدولي، خصوصاً مع التغير الحاصل في النظام الدولي وتحوله تدريجياً إلى نظام متعدد الأقطاب، وهذا ما لا تستطيع الصين التغافل عنه أو العمل ضمنه بسياسة اقتصادية بحتة.

من ناحية ثانية حصل تطور مهم في السنوات الأخيرة تمثل بما بات معروفاً بـ "مسلمي الإويغور" المتمركزين في محافظة شينجيانغ التي تشكل ١٧% من إجمالي مساحة الصين، وتزايد الفكر السلفي وخاصة الجهادي فيهم. وباتت الصين ـ مثل كثير من الدول ـ تخشى عودة هؤلاء السلفيين التكفيريين المتواجدين حالياً في مناطق الصراع في سوريا والعراق والإخلال بالأمن الصيني الداخلي.

لهذه الأسباب تحتاج الصين إلى حليف في منطقة غرب آسيا يؤمن لها أكثر من المصالح الاقتصادية ويساعدها في لعب دور أهم في النظام المتعدد الأقطاب قيد التكوين، دون أن يعني ذلك التضحية بالمصالح الاقتصادية التي تسعى إليها.

وبنظرة تاريخية وجغرافية واستراتيجية تجد الصين أن الخيار الأفضل لها في هذه المنطقة هو إيران. فإيران أولاً لديها علاقات تاريخية عريقة مع الصين وثانياً تمتلك موقعاً جغرافياً متميزاً يربط بين شرق آسيا وغربها وآسيا الوسطى ومنطقة الخليج. تمتلك النفط، وهي دولة نامية وبثمانين مليون مواطن تشكل سوقاً كبيراً بالنسبة للصين. أضف إلى ذلك هي دولة قائمة على استراتيجيات ثابتة لا تتغير بتغير الحكام كما يمكن أن يحصل مع دول أخرى مثل السعودية، وهذا ما تحتاجه الصين من أجل خلق تفاهمات استراتيجية تدوم لسنوات طويلة.

من جهة أخرى تعتبر إيران على المقلب الأخر من الحركة الوهابية التي تدعو إليها السعودية وتروج لها، وهو سبب رئيسي يعطي أولوية لإيران على السعودية في إيجاد حلف استراتيجي مع الصين التي تسعى إلى النيل من الإسلام المتطرف الذي تعتبره تهديداً مستقبلياً لأمنها الداخلي.

فضلاً عن ذلك، تقف إيران بمواجهة الولايات المتحدة، عكس السعودية التي تتماهى مع السياسات الأمريكية في المنطقة، وهذا أيضاً عامل محفز للصين التي تسعى ـ كما إيران ـ إلى حجز مقعد لها في النظام الدولي الجديد.

في المحصلة فإن إيران مرشحة وبقوة لكي تكون الحليف الاستراتيجي للصين في السنوات القادمة، لما للبلدين من مصالح مشتركة على عدد من الأصعدة.

وفيما يمكن للسعودية أن تكون شريكاً مهماً للصين في تأمين المصالح الاقتصادية للبلدين، فإن الصين سوف تحافظ بالتأكيد على علاقاتها الجيدة مع كل من السعودية وإيران لتحقيق أكبر قدر من المصالح الاقتصادية والسياسية، وسوف تسعى في الوقت نفسه إلى منع حصول نزاع حاد في المنطقة، تكون فيه كل من السعودية وإيران على رأس المحاور المتنازعة.

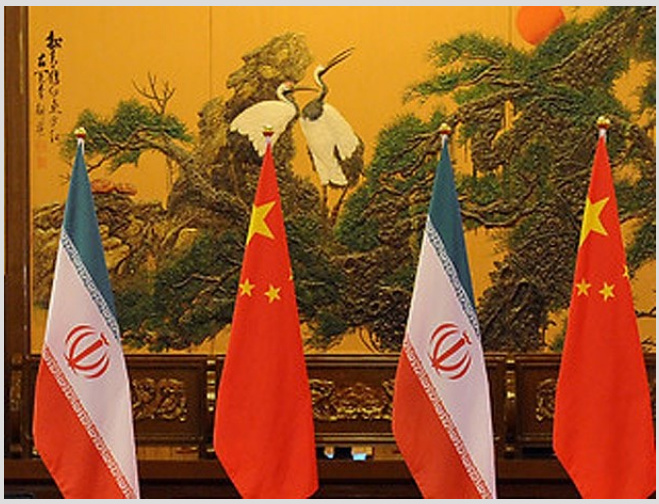

مسؤول بالخارجية الإيرانية:
لإيران و الصين مواقف متقاربة حول سورية

بكين / ١٨ شباط ـ فبراير ـ وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا)

قال المدير العام بوزارة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا محمد إيراني، إن إيران و الصين لهما وجهات نظر متقاربة ومشتركة حول سورية، وبكين ترغب في تأدية دور أكبر في حل الأزمات الإقليمية، خاصة الأزمة في سورية.

وصرح محمد إيراني يوم السبت في حوار مع مراسل إرنا، أنه وفي هذا الاطار ستبعث بكين ممثلها الخاص في شؤون سورية 'شيه شيائو يوان' إلى طهران الأسبوع القادم.

واعتبر إيراني الصين بلداً مهماً علي الصعيد الدولي قائلاً: إن إيران تولي أهمية كبيرة لتنمية علاقاتها مع الصين علي كل الصعد وتعتقد أن الجانبين يجب أن يستخدما طاقاتهما لمكافحة الإرهاب وإيجاد حلول سياسية للحد من الأزمات في المنطقة.

وشدد مدير عام الخارجية الايرانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على أن الأزمات في الشرق الأوسط معقدة جداً، وإيجاد الحلول المناسبة والسلمية لها يتطلب التعاون الجدي الإقليمي والدولي، موضحاً أن الصين ـ بالنظر إلى دورها الإيجابي علي الصعيد الدولي ـ بإمكانها تأدية دور في هذا المجال.

وأشار إيراني إلي أن وجهات نظر إيران والصين متقاربة جدا لمعالجة الأزمات في المنطقة والمشاكل الموجودة، خاصة بؤر الأزمة ومنها سورية، وأكد على أن اللقاءات والزيارات الثنائية للبلدين مفيدة جدا.

وفيما يتعلق بموقف الصين من اجتماع آستانة والاجتماع المقرر عقده في جنيف، قال ايراني إن المسؤولين الصينيين يحثون على عقد هذه الاجتماعات، ولهم وجهات نظر متقاربة مع إيران، وقبل كل شيء يرون أنه لا حل عسكرياً لإنهاء الأزمة في سورية وإنما الحلول السلمية من شأنها إنهاء هذه الأزمة، وهذه نقطة التقاء إيران والصين حول سورية.

وأشار إلى وجهة نظر الصينيين حول دور إيران في حل الأزمة السورية والأزمات الإقليمية الأخرى وقال: لهم وجهة نظر إيجابية جداً حول دور إيران، وهم صرحوا في اللقاءات السابقة حول هذه النقطة وأوضحوا أن طهران بذلت جهوداً طيبة في هذا المجال، واستمرار هذه الجهود من شأنه أن يؤثر إيجابيا.

وتابع مدير عام الخارجية الايرانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالقول إن الصينيين أعربوا عن رغبتهم بالمزيد من تبادل الآراء والحوار مع الأطراف المؤثرة ومنها إيران لحل الأزمات الإقليمية خاصة الأزمة في سورية. وأضاف إيراني أن الصين قد أعربت عن استعدادها للتعاون مع إيران حول الأزمة السورية وإيران تولي أهمية خاصة لهذا الموقف، لأن الصين لها دور هام في المنطقة ومثل هذا الموقف من شأنه المساعدة للعودة إلي مسار المصالحة والهدوء في الدول التي تعاني من الأزمات.

وأشار إيراني إلى محور آخر من مباحثاته مع المسؤولين الصينيين وأضاف: في اجتماعاتنا مع الصينيين اقترحنا التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب ورحبت به بكين.

وأضاف أن الإرهاب من القضايا الهامة التي باتت تشكل تهديداً جدياً للكثير من الدول فنحن نرحب بكل الجهود للقضاء علي الإرهاب لأننا نعتقد أن الحلول العسكرية لا تنفع سورية كما أنها تؤثر بشكل سلبي علي كل المنطقة، وبإمكاننا حل المشاكل عبر الحوارات الثنائية.

وزار المدير العام في الخارجية الايرانية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا محمد إيراني بكين إثر دعوة تلقاها من نظيره الصيني، حيث التقى في هذه الزيارة التي استغرقت يومين بمساعد وزير الخارجية الصيني ومبعوث الصين الخاص إلى سورية.

الصين تحث على تطبيق الاتفاق النووي الإيراني

بكين ١٧ يناير ٢٠١٧ / شينخوا

قالت هوا تشون ينغ، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية اليوم الثلاثاء ، إن الصين ستستمر في العمل مع الأطراف المعنية لضمان التطبيق المستمر والشامل والفعال لخطة العمل الشاملة المشتركة بشأن القضية النووية الإيرانية.

ووافق الاحتفال بالذكرى الأولى لتنفيذ اتفاقية العمل الشاملة يوم الاثنين . وقالت هوا في إفادة صحفية روتينية إن الصين بذلت جهودا كبيرة لتسوية القضية النووية الإيرانية.

وتعد اتفاقية العمل الشاملة، المعروفة بالاتفاق الإيراني أو الاتفاق النووي الإيراني، اتفاقية دولية تم التوصل إليها بين إيران ومجموعة الـ٥+١ (الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي -- الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة إلى جانب ألمانيا) والاتحاد الأوروبي في فيينا يوم ١٤ يوليو ٢٠١٥.

وقالت هوا إن هذا الاتفاق يعد مثالا ناجحا للجهود الدولية التي تبذل لحل القضايا الملتهبة من خلال طرق سياسية ودبلوماسية، مشيرة إلى انه تم تطبيق خطة العمل بشكل سلس في العام الماضي وأسهمت في نظام عدم الانتشار النووي الدولي وتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وأكدت المتحدثة أن خطة العمل هي اتفاقية يعترف بها مجلس الأمن الدولي بشكل رسمي، داعية جميع الأطراف إلى الاستمرار في الالتزام بتعهداتهم بجدية.

عندما يلتقي كونفوشيوس بسعدي في خبي

صحيفة تشاينا ديلي الصينية ١٢- ١- ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

برعاية مشتركة من مركز البحوث للتنمية الاجتماعية للدول الإسلامية في جامعة خبي ومدينة طهران للكتاب، وبتنظيم من كلية الصحافة والاتصالات في جامعة خبي، انطلقت ندوة دولية تحت عنوان "كونفوشيوس وسعدي في الفكر المعاصر: العملاقان الثقافيان وثقافتهما" في ٨ كانون الثاني في باودينغ بمقاطعة خبي، شمال الصين.

وأجرى ما مجموعه ١٢٠ مشارك، بما في ذلك خبراء وعلماء من الصين وإيران، دراسة معمقة ركزت على أوجه الشبه والاختلاف في التفكير والقيم بين كونفوشيوس والسعدي، أحد أشهر الشعراء الإيرانيين.

وقد ألقى يانغ شيوشن، نائب رئيس جامعة خبي، الخطاب الرئيسي. وبرأي شيوشن، إن كونفوشيوس وسعدي يمثلان الحضارة الشرقية أفضل تمثيل. فالثقافة والحضارة التي دعَوا إليها تصل إلى الناس في جميع أنحاء العالم.

وقال محمد رسولي ألماس، المستشار الثقافي في سفارة جمهورية إيران الإسلامية في الصين إن الشعبين الصيني والإيراني مجتهدان ومحبان للسلام، وان تفاعل الثقافتين سيجعل كل منهما يكمل الآخر. وسيقود المفكرون العظماء امثال سعدي وكونفوشيوس الطريق إلى السلام والصداقة والانسجام.

وقدمت الندوة أرضية صلبة لفهمٍ أفضل للعملاقين الثقافيين. ويعتقد العلماء أنه قد يكون هناك اختلاف في أفكار محددة لدى كونفوشيوس وسعدي لكن جوهر أفكارهما مترابط.

وكان سعدي أحد ابرز الشعراء والأدباء الفرس في فترة العصور الوسطى. وهو ليس مشهورا فقط في البلدان الناطقة بالفارسية، وانما يتم الاستشهاد بكلماته في المصادر الغربية أيضا. وهو مشهور لنوعية كتاباته وعمق أفكاره الاجتماعية والأخلاقية. ويعرف على نطاق واسع بوصفه أحد أعظم شعراء التقليد الأدبي الكلاسيكي.

كان كونفوشيوس سياسيا وفيلسوفا صينيا في عصر الربيع والخريف من التاريخ الصيني (٧٧٠-٤٧٦ قبل الميلاد). وقد أكدت فلسفة كونفوشيوس على الفضائل الشخصية والحكومية، وصحة العلاقات الاجتماعية، والعدل والصدق. وعقب انتصار هان على تشو بعد انهيار تشين، لقيت أفكار كونفوشيوس موافقة رسمية وتم تطويرها إلى نظام يعرف في الغرب باسم الكونفوشيوسية.

العقوبات الامريكية توقف شركة صينية عن العمل

الجدل يشمل تعاملاً مزعوماً مع إيران

صحيفة غلوبال تايمز الصينية ٥ـ ٢ـ ٢٠١٧
وانغ سونغ
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

تم إغلاق شركة صينية يوم الأحد بعد إدراجها من قبل الولايات المتحدة على قائمة عقوبات استهدفت إيران، بتهمة دعم البرنامج الايراني للصواريخ الباليستية، وهو ما يزعم مالك الشركة أنه كلام فارغ.

وقال ريتشارد يويه، صاحب شركة كوساليغ بيزنس تريدينغ ، ومقرها مدينة تشينغداو بمقاطعة شاندونغ شرق الصين، لـ "غلوبال تايمز" إنه لم يكن لديه خيار سوى إغلاق الشركة بعد أن جُمدت حساباته المصرفية.

وقال يويه إن الفرع المحلي للبنك الزراعي الصيني الحكومي اتصل به صباح يوم الأحد لإبلاغه بأنه سيتم تجميد حساباته لدى البنك، الشخصية منها والتجارية.

"هل لدي خيارات أخرى؟" سأل يويه، مضيفا أنه كان غاضباً من مكالمة البنك الهاتفية أكثر من خبر إدراجه على قائمة العقوبات الامريكية، الذي تبلغه من صديق له.

وسأل "منذ متى تهتم البنوك الصينية بما تقوله الحكومة الأمريكية؟".

وكان يويه وشركته واحدا من شركتين صينيتين وثلاثة أشخاص أُدرجوا من قبل الولايات المتحدة على أحدث قائمة أميركية من العقوبات ضد ايران، بعد ما تردد حول قيام إيران باختبار صاروخ بالستي.

كما أدرجت وزارة الخزانة الأمريكية يوم الجمعة جاك تشين، وهو موظف في شركة نيو سينتشري للاستيراد والتصدير في نينغبو، وكارول تشو، لتوريدهما سلعا وبضائع ذات استخدام مزدوج ومكونات أخرى إلى عبد الله أصغر زاده، وهو رجل أعمال إيراني، تزعم الولايات المتحدة أنه يشتري مواداً وتكنولوجيا ذات استخدام مزدوج لدعم برامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، وفقاً لبيان نشر على موقع الخزانة الالكتروني.

ولم تتمكن "غلوبال تايمز" من الاتصال بصينيين آخرين مدرجين على لائحة العقوبات التي لم تعلق وزارة الخارجية الصينية عليها، لكن يويه قال إن مزاعم الولايات المتحدة كانت جائرة ومبنية على أحداث لم تحصل.

ووفقا ليويه، لقد اتصلت به شركة إيرانية للحصول على "ثياب ومواد أخرى للاستخدام اليومي"، لكنه لم يدخل في أي تجارة مع الشركة لأن وزارة التجارة الصينية طلبت منه ألا يفعل.

ولم تصدر الحكومة الصينية أي تعليق رسمي على إدراج الشركات الصينية من قبل الولايات المتحدة يوم الأحد. (تم إصدار احتجاج ـ المحرر)

لكنه سبق للصين أن عارضت "العقوبات الأحادية " التي تؤذي الشركات الصينية.وقد حافظت الصين وإيران على علاقات اقتصادية وثيقة. وأظهرت أحدث البيانات على الموقع الإلكتروني للسفارة الصينية في إيران أنه في النصف الأول من العام ٢٠١٦، ازدادت الاستثمارات غير المالية للشركات الصينية في إيران بنسبة ٤٣,٥ في المئة سنويا بينما زادت الاستثمارات الإيرانية في الصين بنسبة ٢٩,٥ في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام ٢٠١٥

الصين تعارض العقوبات الأمريكية على ايران التى شملت شركات صينية

بكين ٦ فبراير ٢٠١٧ ـ شينخوا

قدمت الصين شكوى للولايات المتحدة بسبب العقوبات الأخيرة ضد ايران والتي شملت شركات صينية وأفرادا صينيين.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ قد ادلى بهذه التصريحات خلال إفادة صحفية معتادة (الإثنين) .

وقد أعلنت الولايات المتحدة يوم الجمعة فرض عقوبات على كيانات متعددة وأفراد "متورطين فى برنامج الصواريخ الباليستية الايرانية" وفي "تقديم الدعم الى قوات الجيش في ايران" بما فى ذلك شركتان صينيتان وثلاثة أفراد صينيين وفقا للأنباء.

وقال لو "إن الصين دائما ما تعارض أي عقوبات من جانب واحد خاصة عندما تلحق الضرر بمصالح طرف ثالث"، وأضاف أن مثل هذه العقوبات "لا تساعد" في تعزيز الثقة المتبادلة وحل القضايا العالمية.

هذا ما يعتبره العميد دهقان أولوية إيران الأساسية إزاء الصين

قناة العالم الإيرانية ١٤-١١-٢٠١٦

أكد وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة الايرانية العميد حسين دهقان بان التعاون الدفاعي – العسكري مع الصين يعتبر من الاولويات الاساسية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وبحسب وكالة "فارس" جاء ذلك خلال استقبال العميد دهقان لوزير الدفاع الصيني الفريق اول "تشانغ وان تشوان" في طهران الاثنين، حيث تباحثا حول القضايا الثنائية والاقليمية والدولية.

وفي حديثه اشار العميد دهقان الى الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني الى طهران اخيرا والاتفاق بين رئيسي البلدين بشان تعزيز وتنمية التعاون الدفاعي – العسكري ومكافحة الارهاب في اطار الوثيقة الشاملة للتعاون بين البلدين وقال، ان الرقي بالعلاقات والتعاون الدفاعي – العسكري بعيد الامد مع الصين يعد من الاولويات الاساسية للدبلوماسية الدفاعية لايران وان زيارة وزير الدفاع الصيني الى طهران تاتي في هذا الاطار.

واعتبر العميد دهقان التعاون الدفاعي – العسكري بين ايران والصين ضمانة للامن والسلام الاقليمي والعالمي، مؤكدا بان صون السلام والاستقرار في اسيا واوقيانيا يعد مسؤولية جميع الدول في المنطقة.

واشار وزير الدفاع الايراني الى ظروف المنطقة واضاف، ان منطقة الشرق الاوسط اليوم وبسبب التدخلات الاجنبية وعدم احترام السيادة الوطنية للدول قد تحولت الى بؤرة للازمة وانعدام الامن في العالم وافضت الى الارهاب وتفشيه في مختلف انحاء العالم.

واشار العميد دهقان الى دعم اميركا وبعض حكومات المنطقة للتيارات الارهابية وقال، ان نطاق الارهاب آخذ بالانتشار والتمدد الى اوروبا واسيا الوسطى والقوقاز وسائر المناطق وقد تحول التهديد الذي يشكله "داعش" والارهاب اليوم الى تحد اقليمي وعالمي حقيقي.

واكد وزير الدفاع الايراني ان مواجهة هذه الازمة بحاجة الى التعاون الصادق والفاعل من قبل جميع الدول المهددة من جانب الارهاب.

وصرح العميد دهقان، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بخبراتها الكبيرة التي حصلت عليها خلال الاعوام الاخيرة في مجال مكافحة الارهاب تعلن استعدادها لايجاد تحرك شامل لمواجهة هذا التهديد وترى بان الصين يمكنها ان تلعب دورا مهما جدا في هذا المسار.

واعرب وزير الدفاع الايراني عن امله بان تؤدي زيارة وزير الدفاع الصيني الى طهران لبدء فصل جديد من التعاون الدفاعي – العسكري وان وتوفر مستلزمات تعزيز السلام والامن الاقليمي والعالمي.

هذا ووقع وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة الايرانية العميد حسين دهقان ونظيره الصيني الفريق اول "تشانغ وان تشوان" عدة اتفاقيات للتعاون الثنائي تتضمن؛ تطوير التعاون الدفاعي – العسكري وتبادل الخبرات في المجالات العسكرية خاصة التدريبية والمكافحة الشاملة للارهاب والعوامل المخلة بالامن في المنطقة.

تعليق

القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية في عهد ترامب.. إلى أين؟

صحيفة الشعب الصينية ١٧-٢-٢٠١٧

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن يوم ١٥ فبراير الجاري، على هامش زيارة رسمية يجريها الأخير للولايات المتحدة، أن واشنطن تدعم "حل الدولة الواحدة" أو "حل الدولتين"، إذا كانت إسرائيل وفلسطين راغبان في ذلك. ويعتبر هذا الموقف نقطة تحول كبرى للحكومة الامريكية بشأن القضية الفلسطينية الاسرائيلية، ولا بد أن يكون لها تأثير عميق على الوضع في الشرق الاوسط.

ولكن، تخلي الولايات المتحدة تماما عن "حل الدولتين" الذي يعتبره المجتمع الدولي مبدأ أساسيا لحل القضية الفلسطينية الاسرائيلية، لا يثير ردود فعل فلسطينية شديدة فقط، وإنما سيخلق معارضة قوية داخل الولايات المتحدة وخارجها. ومع الأخذ بعين الاعتبار ما قد يترتب من الآثار الجانبية لسلسلة تعديلات على مستوى سياسة الشرق الاوسط، والمشاكل المتكررة لحكومة ترامب مؤخرا، هل ستحقق انفراجا بشأن هذه القضية؟

"من وجهة النظر العملية، تنفيذ حل الدولة الواحدة مستحيل، لانه لن يكسب موافقة الأطراف." قال تانغ جي تشاو مدير كلية دراسات الشرق الاوسط لمعهد غربي آسيا وافريقيا التابع لاكاديمية العلوم الاجتماعية الصينية، بالنظر الى موقف ترامب، لن يحقق حل الدولتين دفعا حقيقيا في المرحلة الحالية، وستواجه القضية الفلسطينية الاسرائيلية وحتى السلام في الشرق الاوسط تحديات هائلة."

تأثير جماعات المصالح

ما هو سبب ظهور نقطة تحول رئيسية من حكومة ترامب في القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية؟ يعتقد دياو دا مينغ خبير في الشؤون الأمريكية في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، أن ما يقوم به ترامب هو رد وتصحيح لسياسة حكومة أوباما. مضيفا، استمرت العلاقات الامريكية الاسرائيلية باردة حتى بلغت حد أدنى مستوياتها التارخية في فترة أوباما بسبب المستوطنات وغيرها من القضايا الاخرى، وتعمل حكومة ترامب على استعادة المستوى وتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، تماشيا مع النداء التقليدي للجمهوريين. وقال :" في الوقت نفسه، لعبت جماعات المصالح المحلية في الولايات المتحدة دورا كبيرا أيضا."

وأشار لي وي باحث بمعهد بحوث التنمية الوطنية والإستراتيجية بجامعة الشعب الصينية في " التقرير العالمي تسينغهوا" أصدره المعهد الشهر الماضي، إلى أن تواجد جاريد كوشنر صهر دونالد ترامب اليهودي خلف الاخير خلال حملة الانتخابات لعب دوراً مهماً في كسب دعم جماعات المصالح الإسرائيلية واللوبي اليهودي الأمريكي ولعبت دورا هاما في الانتخابات.

الآثار الجانبية الخطيرة

يعتقد دياو دا مينغ أن قرارات ترامب السياسية الحالية لا تزال تخضع لقيود السلطة المحلية، " من المرجح أن يركز أكثر على الشؤون الخارجية، بعد التخلص من القضايا المحلية." وأضاف، إعلان ترامب عن موقفه بالتخلي عن " حل الدولتين" دون تقديم بديل مناسب أحد الاسباب الهامة التي ادت إلى ظهور انتقادات من جميع الجهات.

وأشار محللون إلى أن المعركة بين الفصائل السياسية المحلية وجماعات المصالح أدت الى آثار غير مباشرة في السياسة الخارجية الامريكية في الوقت الراهن، وستظهر آثارها بعيدة المدى على الصعيدين الإقليمي والدولي .

وقال تانغ جي تشاو، إن تأثير التخلي تماما عن " حل الدولتين" خطير على حجر الزاوية في تحقيق السلام بين الفلسطينين والاسرائيليين، وقد يؤدي الى تحول القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية مرة أخرى الى مصدر الصراع وبؤرة التوتر الاقليمي. مضيفا:" أولا وقبل كل شيء، سيعيد التوتر في العلاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، والخوف من عودة الصراع مرة أخرى.

ثانيا، التخلي من " حل الدولتين" سيثير ردود فعل شديدة في العالم العربي والاسلامي، وسترتفع المشاعر المعادية للولايات المتحدة. ثالثا، من المرجح أن يؤدي التخلي عن " حل الدولتين" الى فقدان الولايات المتحدة القيادة الأخلاقية، كما سيوفر ذخيرة جديدة للتطرف والارهاب وقوات مناهضة الولايات المتحدة.

بعد لقاء ترامب مع نتنياهو، قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بصراحة، أن موقف ترامب هو دفن حل الدولتين والقضاء على دولة فلسطين. وتخشى العديد من وسائل الاعلام الاسرائيلية المحلية أنه اذا تم تطبيق حل دولة واحدة، ستصبح اسرائيل دولة بمواطنين عرب ويهود، وليست دولة يهودية فقط.

وقال دياو دا مينغ: "هكذا، لا نعلم اذ كان سيظل تصريح ترامب مجرد هراء، أو سيصبح حقا أساسا لتعديل استراتيجية سياسية في المستقبل، بحاجة الى مواصلة مراقبة الوضع."

تعليق

المؤسسات الدولية متفائلة بالإقتصاد الصيني

صحيفة الشعب الصينية ١٣-٢-٢٠١٧

بات أداء الإقتصاد الصيني أحد المواضيع المهمة التي تستقطب إهتمام العالم. وقد تمكن الإقتصاد الصيني من الرد على مشاغل الأوساط الأجنبية من خلال سلسلة من المؤشرات الإيجابية التي تظهر تحسن آدائه بشكل مستقر، من مختلف البيانات الإقتصادية لعام ٢٠١٦، المتعلقة بالناتج المحلي الإجمالي، الإستثمار، الإستهلاك، التجارة الخارجية، إلى مؤشر شراءات مدراء التصنيع في عام ٢٠١٧.

وفي ظل بروز بعض التوقعات المتشائمة حيال الإقتصاد الصيني، تضمنت تقارير البنك الدولي، صندوق النقد الدولي ومؤسسة "برايس ووتر وكوبر" وغيرها من المؤسسات الدولية، توقعات وإنتظارات إيجابية حيال الإقتصاد الصيني.

توقعات إيجابية

أشار تقرير مكتب المحاسبين الدوليين، "برايس ووتر وكوبر"، الذي صدر في ٨ فبراير الجاري، تحت عنوان "آفاق طويلة المدى: كيف سيتغير ترتيب الإقتصادات العالمية بحلول عام ٢٠٥٠"، إلى أنه بإعتماد مؤشر القدرة الشرائية، باتت الصين الإقتصاد العالمي الأول، ومن المتوقع أن تتجاوز الصين أمريكا قبل ٢٠٣٠، بإحتساب سعر الصرف في السوق.

أما تقرير صندوق النقد الدولي، الصادر في ١٦ يناير الماضي تحت عنوان "تطلعات الإقتصاد العالمي"، فقام بتعديل نسبة نمو الإقتصاد الصيني خلال ٢٠١٦ من ٦,٦% إلى ٦,٧%، ومن ثم إستعادت الصين نسبة النمو الأعلى عالميا. كما عدّل نسبة النمو المتوقعة لعام ٢٠١٧ من ٦,٢% إلى ٦,٥%.

نفس هذه التوقعات صدرت عن تقرير البنك الدولي وقسم الشؤون الإقتصادية والإجتماعية التابع للأمم المتحدة، حيث توقعت أن ينمو الإقتصاد الصيني في ٢٠١٧ بنسبة ٦,٥%، وأشارت إلى أن الإقتصاد الصيني سيشهد نموا مستقرا خلال السنوات الثلاث القادمة.

"لا تزال الصين قوة الدفع الرئيسية لنمو الإقتصاد العالمي، وقد قمنا بالترفيع في توقعاتنا لنمو الإقتصاد الصيني خلال ٢٠١٧، وهذا أحد العوامل الرئيسية وراء توقعاتنا بتسارع تعافي الإقتصاد العالمي خلال العام القادم. " يقول كبير الإقتصاديين بصندوق النقد الدولي، موري أوبيسفيرد.

الأداء الجيد يزرع الثقة

إنبنت التحاليل الإيجابية لعدة مؤسسات دولية على الأداء العام للإقتصاد الصيني خلال العام الماضي، وفي هذا السياق، يقول مدير الأبحاث الكلية بقسم التوقعات الإقتصادية التابع للمركز الصيني للمعلومات نيو لي، أن "إصلاحات جانب العرض التي أجرتها الصين خلال العام الماضي، قد دفعت الإقتصاد الصيني نحو التحسن المستقر، وخاصة نسبة النمو في الفصل الرابع التي كانت أعلى من التوقعات، كما تعززت مساهمة قطاع المواصلات والنقل والخدمات الحديثة مثل البحث العلمي والتصميم في دفع النمو. وعلى هذا الأساس قامت المؤسسات الدولية برفع توقعاتها لنسبة نمو الإقتصاد الصيني."

من جهة أخرى، يشير نيولي إلى أن النمو الصيني في ٢٠١٦، "لم يكن مدفوعا بمحفزات السياسات المالية والتيسير الكمي، بل كان نسقا في إطار عملية التعديل البنيوي التي يمر بها الإقتصاد الصيني. وقد إعتمدت المؤسسات الدولية على مختلف العوامل والمؤشرات لتقييم آداء الإقتصاد الصيني، وهو ما يدل على تنامي ثقتها في آفاق الإقتصاد الصين."

تفاؤل بمستقبل النمو

أشار تقرير صندوق النقد الدولي إلى أن رفع التوقعات بنمو الإقتصاد الصيني في ٢٠١٧ يعود أساسا إلى "سياسات الدعم التي ستستمر الصين في تقديمها".في هذا السياق، يرى نيولي، أن أبرز النقاط التي تثير الترقب في السياسات الصينية القادمة تكمن في معالجة الإصلاحات البنيوية لجانب العرض للمشاكل متوسطة وطويلة المدى، إلى جانب معالجة الإصلاحات النظامية للمشاكل العميقة وسياسة التحوط من المخاطر النظامية. "ستواصل الحكومة إصلاح جانب العرض خلال العام الحالي، والتوسع في قطاعات الحديد والصلب والفحم الحجري بإتجاه قطاعات أخرى، وإعتماد مبدأ السوق والتقنين في دفع عمليات الإصلاح."

ويرى نيولي أن القوى الكامنة لمستقبل النمو الإقتصادي الصيني تكمن في تكوين قوى الدفع الجديدة وتحويل ترقية القطاعات التقليدية. لا تزال الصين أكبر دولة نامية، ولا تزال تتمتع بآفاق واسعة على مستوى عملية التصنيع والتحضر والمعلوماتية والتحديث الزراعي. لذا ستعمل الصين خلال المرحلة القادمة على تسريع تطور المحركات الإقتصادية الجديدة وترقية الهيكل الإقتصادي، ما سيمثل حافزا مهما لنمو الإقتصاد العالمي.

ويضيف نيولي قائلا: "رغم تراخي نمو الإقتصاد الصيني، لكن بصفته ثاني إقتصاد عالمي، يفوق حجمه ١١ تريليون، فإن نمو الإقتصاد الصيني بنقطة مئوية واحدة فقط يمثل دفعا كبيرا للإقتصاد العالمي. بالنظر من حجم النمو، لاتزال الصين أكبر مساهم في نمو الإقتصاد العالمي، أما من زاوية جودة النمو، فستشهد إستمرارية وجودة وفاعلية الإقتصاد الصيني تحسنا ملحوظا خلال المرحلة المقبلة. "

شي يدعو إلى مفهوم للأمن الوطني الشامل

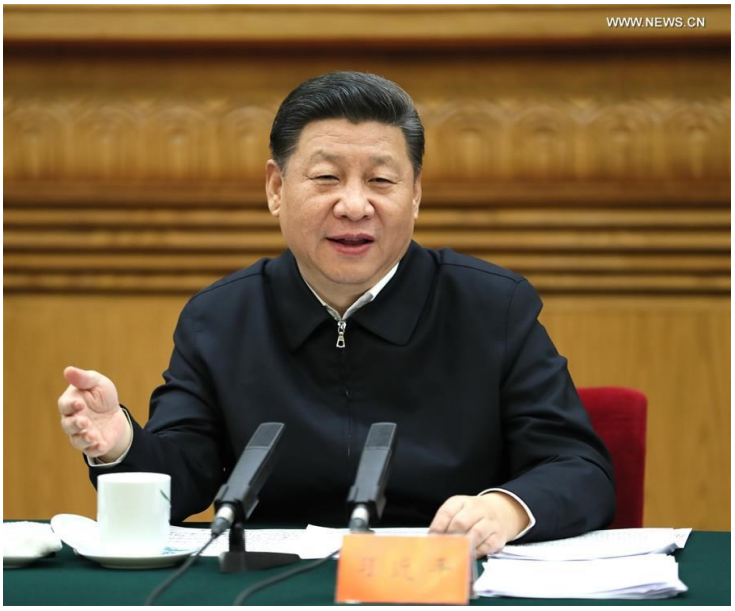

بكين ١٧ فبراير ٢٠١٧ / شينخوا

دعا الرئيس شي جين بينغ (الجمعة) إلى رؤية شاملة للأمن الوطني، وذلك خلال ندوة في بكين، وأكد على أهمية الأمن في السياسة والاقتصاد والسيادة والمجتمع والإنترنت.

وترأس شي، الذى يرأس لجنة الأمن الوطني، الندوة عن الأمن الوطني (الجمعة) وحضرها أيضا رئيس مجلس الدولة لي كه تشيانغ وكبير المشرعين تشانغ ده جيانغ، وهما نائبا رئيس اللجنة.

وبعد الاستماع لتقارير قدمها وزير الأمن العام قوه شنغ كون ونائب وزير الخارجية تشانغ يه سوي ورئيس لجنة الحزب في مقاطعة هوبي جيانغ تشاو ليانغ ورئيس لجنة الحزب في منطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم تشن تشيوان قو، قال شي إن الأمن الوطني أصبح ذا أهمية أكبر وأكبر في عمل الحزب والدولة، مضيفا أن عمل الأمن الوطني يتعلق بمصالح الشعب.

وشدد شي، وهو أيضا الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة العسكرية المركزية، على أن حماية الأمن الوطني تتطلب الوعي بالقواعد في ظل التغيرات الكبرى التي طرأت على النظام الدولي، وأن التخطيط يجب ان يعطي الأولوية لمنع المخاطر. وقال إن التخطيط للأمن الوطني يجب أن يدرس الخلفية العامة الخاصة بأن الصين في مرحلة فرصة استراتيجية هامة للتنمية.

وأضاف "لم يتغير الاتجاه العام لتعدد الأقطاب في العالم وعولمة الاقتصاد وديمقراطية العلاقات الدولية". وتابع "بغض النظر عن كيفية تغير الوضع الدولي، يجب علينا الحفاظ على ثباتنا الاستراتيجي وثقتنا الاستراتيجية وصبرنا الاستراتيجي."

ودعا إلى وضع رؤية عالمية في العمل الامني الوطني والتنسيق بين التنمية والامن وربط المبادئ بالتكتيكات وأخذ زمام المبادرة الاستراتيجية من جانب الصين ذاتها.

كما حث على تعزيز نظام منع وتحكم خاص بالامن العام وتحسين القدرة الشاملة في الادارة الاجتماعية وحل الاسباب الجذرية للمشكلات والنزاعات.

وشدد شي على بذل جهود لتعزيز الامن في مجالات منها النقل وانتاج الكيماويات الخطرة وتحسين نظام منع الحرائق والسيطرة عليها من اجل عدم وقوع حوادث كبرى.

كما ينبغي تدعيم حاجز متين للامن الالكتروني، وبذل جهود لحماية امن الانترنت والبنية الاساسية للمعلومات الرئيسية، حسبما قال شي.

وقال شي إنه ينبغي تيسير تطوير التكنولوجيات الجوهرية وتقوية نظام التحذير المبكر والمراقبة الخاص بالامن الالكتروني، بالاضافة الى ضمان أمن البيانات الضخمة.

وشدد شي على الحاجة الى تشكيل استباقي لبيئة الامن الخارجي للصين، مضيفا انه يجب على الصين تعزيز التعاون في المجال الامني وارشاد المجتمع الدولي لحماية الامن الدولي بشكل مشترك.

ودعا الى تعزيز بناء القدرات فيما يتعلق بالمواد والتكنولوجيا والمعدات والمواهب والقانون والآليات من أجل حماية الأمن الوطني.

وأكد على أنه من المبادئ الاساسية لعمل الامن الوطني الالتزام بقيادة الحزب، مضيفا أنه يجب على قيادات الحزب المحلية الوفاء بالتزاماتها تجاه الأمن الوطني.

حفل استقبال للسفارة الصينية في لبنان لمراكز الدراسات ووسائل الإعلام اللبنانية

موقع الصين بعيون عربية
٢٠١٧-٢-١٦

أقامت السفارة الصينية في لبنان حفل استقبال بعنوان "الاقتراب من الصين" لممثلي مراكز الدراسات ووسائل الإعلام اللبنانية في فندق فينيسيا في بيروت.

وقد حضر الحفل نخبة من الرسميين والباحثين والإعلاميين والمسؤولين الإعلاميين في بعض الأحزاب، الذين كانوا في ضيافة سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان وانغ كيجيان وأركان السفارة.

وبعد عرض مصور لأهم المحطات في العلاقات الصينية واللبنانية ولا سيما على الجانب الثقافي والأكاديمي ألقى السفير وانغ كيجيان كلمة رحب فيها بالحضور وتناول أهم التطورات التي شهدتها الصين في العام المنصرم، كما تحدث عن أهم المحطات في العلاقات الصينية اللبنانية.

وقال: تؤمن الصين دائما بأن الصين لن تكون بخير اذا كان العالم ليس بخير، واذا كانت الصين بخير سيكون العالم أفضل. لن تغير الصين عزيمتها على صيانة السلام العالمي في المستقبل. وستسلك الصين طريق التنمية السلمية بثبات ولن تسعى الصين إلى الهيمنة والتوسع ودائرة النفوذ. ستواصل الصين التمسك باستراتيجية الانفتاح القائمة على المنفعة المتبادلة والكسب المشترك وترحب دول العالم أن تركب القطار الصيني للتنمية. كما سنسعى بثبات إلى تنمية التجارة الحرة والاستثمار في العالم مع رفض الحمائية بحزم وعزم في خدمة الازدهار المشترك لدول العالم.

وأضاف: يقول المثل الصيني القديم إن البداية الجيدة في الربيع أساس النجاح للعام كله. ان حفلة اليوم فرصة طيبة لاستعراض الصداقة والتخطيط للتعاون المستقبلي. ونتطلع في العام الجديد إلى تضافر الجهود والعمل المشترك من قبل مؤسساتكم على متابعة وتغطية الأحداث الصينية المهمة بنطاق واسع والعمل على دراسة الشؤون الصينية وبناء منصة التعاون للتواصل الصيني اللبناني ودفع التفاهم الشعبي بين البلدين وتقديم مزيد من المساهمة والأفكار والاقتراحات من أجل تقوية الصداقة الصينية اللبنانية وبناء "الحزام والطريق". إن السفارة الصينية ببيروت على استعداد لتقديم المساعدة اللازمة لتسهيل توجهكم نحو الصين والتعرف عليها.

واختتم الاحتفال ببوفيه مفتوح أظهر كرم الضيافة الصينية، جرى على هامشه تبادل للأحاديث الودية بين الحضور والسفير وانغ كيجيان وأركان السفارة، الذين عبروا عن ترحيبهم بالنخب التي شاركت السفارة الاحتفال بعيد الربيع.

الكتاب الصيني" في معرض الدار البيضاء للكتاب

١٧ فبراير ٢٠١٧/صحيفة الشعب اليومية أونلاين/

انطلقت فعليات الدورة ال٢٣ من معرض الدار البيضاء الدولي للكتاب في المغرب في ٩ فبراير الجاري، حيث عرض الوفد الصيني المتكون من دار النشر الشعبية ودار الصحافة ودار النشر باللغات الأجنبية وغيرها من العديد من دور النشر، نحو ٢٠٠ عنوانا عن الصين باللغة العربية و الفرنسية، بما في ذلك "شي جين بينغ حول الحكم والإدارة و"سيرة تو يو يو" وغيرها من الكتب الأخرى. كما قدم الأطباء من الفريق الطبي الصيني إلى المغرب ثقافة الطب التقليدي الصيني للقراء المغاربة.

يشرف على تنظيم معرض الدار البيضاء الدولي للكتاب وزارة الثقافة المغربية ومكتب معارض الدار البيضاء، ويعتبر حدثا ثقافيا هاما في المغرب وشمال افريقيا.

فنانو منغوليا الداخلية يقدمون عروضهم بالجزائر

١٣ فبراير ٢٠١٧ / قدم فنانو فرقة منطقة منغوليا الداخلية للفنون عروضا رائعة بمناسبة السنة الصينية الجديدة الأحد في العاصمة الجزائرية، وجذبت العروض نحو ألفي متفرج محلي إضافة إلى الصينيين المغتربين في الجزائر للمشاهدة.

كاريكاتير

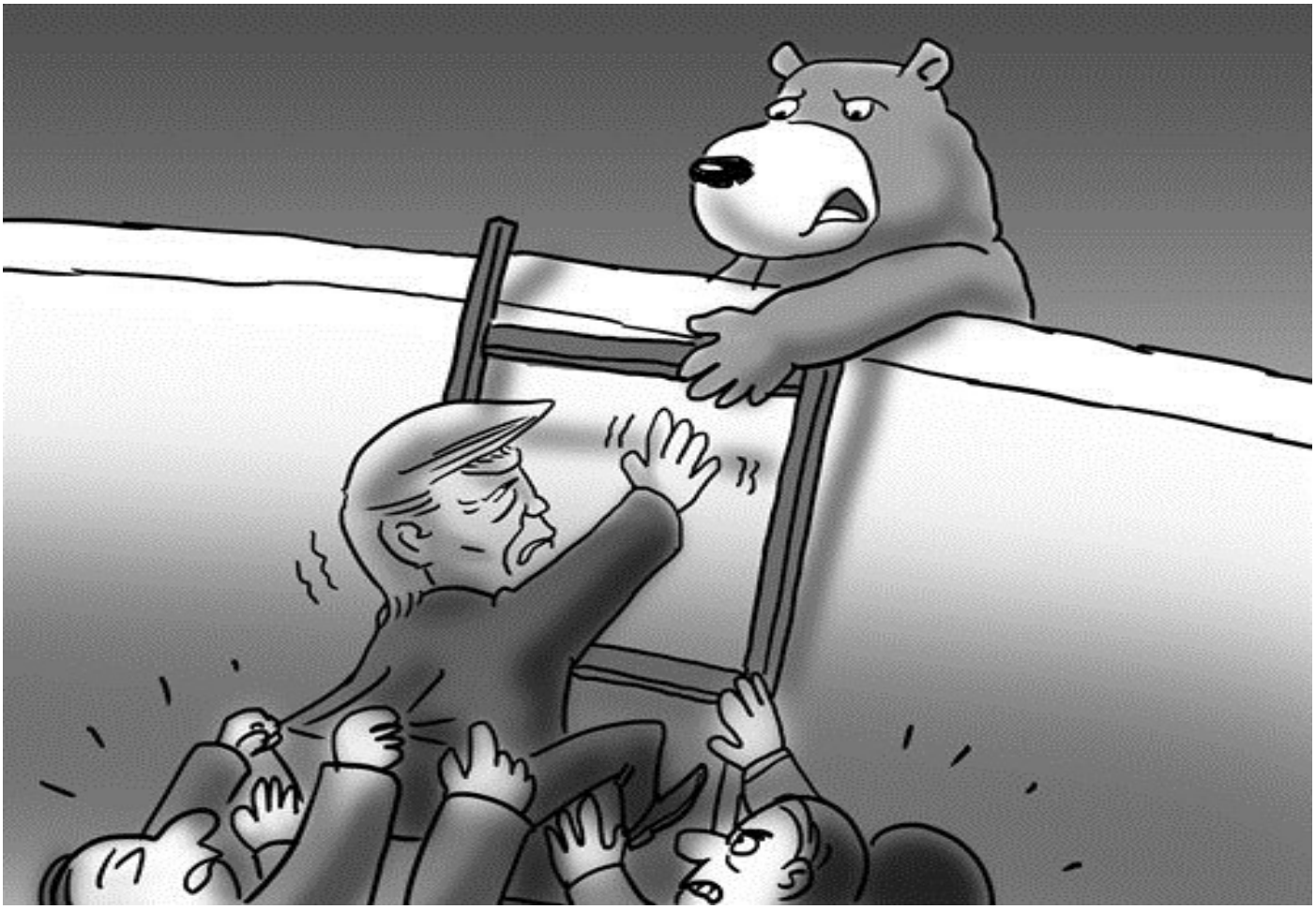

كاريكاتير نشرته صحيفة غلوبال تايمز الصينية بتاريخ ١٧-٢-٢٠١٧ للرسام الفنان شين لان، يظهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب محاولاً الفرار من معارضيه في الولايات المتحدة باتجاه "الدب الروسي" الذي يمد له يد المساعدة بقلق، فهل ينجح بإنقاذه؟

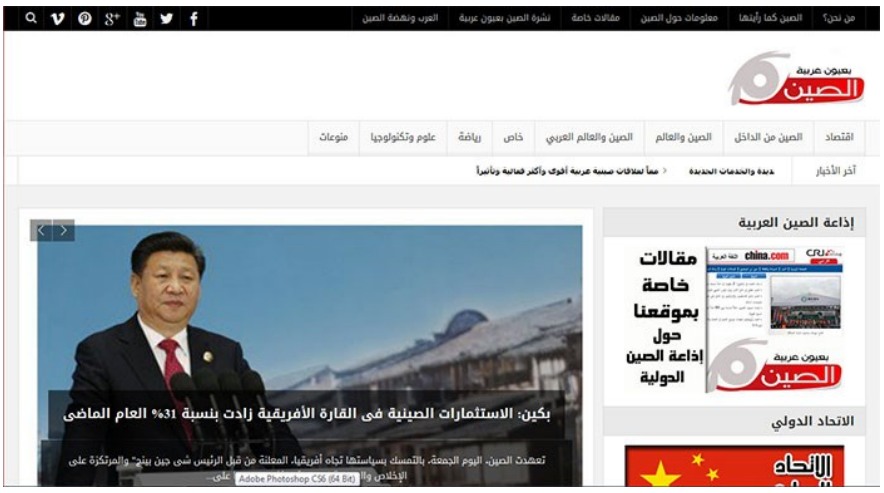

موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

نافذة على الصين باللغة العربية

أخبار تحليلات تقارير تعليقات

للتواصل:

info@chinainarabic.org

ramamoud@gmail.com

009613934313